



## نهاية الدكتاتوريات العربية

# الاتحاد الأوروبي يشدد عقوباته على سوريا مع استمرار العنف

■ عمان / رويترز

قال دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي إن دول الاتحاد وسعت العقوبات على سوريا لتشمل أربع شركات مرتبطة بالجيش ومزبدا من الأشخاص على صلة بالحملة العنيفة ضد الاحتجاجات المناهضة للحكومة.

ويواجه الرئيس السوري بشار الأسد ضغوطا دولية متزايدة واحتجاجات ضد حكمه رغم الحملة التي يقوم بها الجيش والتي أسفرت عن سقوط أكثر من ١٣٠٠ قتيل - وفقا لمنظمات حقوقية - ووعده يوم الاثنين الماضي بإصلاحات خلال شهرين. لكن المحتجين وزعماء العالم رفضوا عودته ووصفوها بأنها غير كافية واستمر العنف أمس الأول الثلاثاء حيث قتلت قوات الأمن سبعة أشخاص خلال اشتباكات في مدينتي بين موالين للأسد والمتظاهرين طبقا لما قاله نشط بارز.

وجاء العنف بعد تجمعات حاشدة نظمتها السلطات في عدة مدن تأييدا للأسد الذي لم يظهر كثيرا في مناسبات عامة خلال الأشهر الثلاثة التي مضت منذ الانتفاضة التي قامت ضد حكمه المستمر منذ ١١ عاما.

وقال الدبلوماسي من الاتحاد الأوروبي إن بريطانيا وفرنسا أعدتا قائمتين تقترحان إضافة نحو عشرة أشخاص وكيانات إلى من تستهدفهم عقوبات الاتحاد الأوروبي بالفعل لتجميد الأصول وحظر إصدار تأشيرات.

وتقترح القائمة البريطانية عقوبات على فردين إيرانيين على الأقل شاركا في تقديم المعدات والدعم لقمع الاحتجاجات في سوريا لكن دولة واحدة من بين

٢٧ دولة في الاتحاد الأوروبي لم تصدق بعد على هذا الاقتراح. ومضى الدبلوماسي يقول "تمت الموافقة على القائمة الفرنسية بالكامل لكن هناك تحفظ من إحدى الدول على القائمة البريطانية".

وستصدر الموافقة على القائمة الكاملة اذا لم تطرح أي اعتراضات رسمية بحلول الساعة ٠٨٠٠ بتوقيت غرينتش. ورفض الدبلوماسي ذكر أسماء الأفراد أو الكيانات لكنه قال أنهم ليسوا في قطاع النفط السوري. ومضى الدبلوماسي الذي طلب عدم نشر اسمه يقول "كلهم مرتبطون بالجيش وقمع

المعارضة". وفي مايو أيار أضاف الاتحاد الأوروبي الأسد وغيره من كبار المسؤولين إلى قائمة المعنوعين من السفر إلى الاتحاد الأوروبي وجمد أصولهم.

وقال نشطاء إن قتلى سقطوا عندما تدخل الجيش وقوات الأمن إلى جانب أنصار الأسد في مدينة حمص وبلدة الميادين بمحافظة دير الزور على بعد ٤٠ كيلومترا إلى الشرق من عاصمة المحافظة قرب الحدود مع منطقة تسكنها أغلبية من السنة في العراق.

وقال عمار القربي رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان إن

مولين للأسد يطلق عليهم "الشبيحة" أطلقوا الرصاص على المحتجين في حمص وحماة والميادين مما أسفر عن مقتل سبعة مدنيين وإصابة عشرة. وقال أحد سكان بلدة الميادين "من الصعب قول من الذي بدأ أو لأننا قاتلنا جند مدرة تابعة للجيش تحركت وسط تظاهرة (مناهضة للأسد) وأطلقت النار على الناس. وأكد مقتل شخص واحد لكن سبعة أشخاص آخرين يعانون من إصابات خطيرة.

وقال اثنان من المقيمين في حمص إن قوات الأمن أطلقت النار على المحتجين الذين نظفوا تظاهرة في مواجهة الاجتماع الحاشد



هل تتحول مخيمات اللاجئين إلى معسكرات للنفي...؟ أ.غ.ب

المؤيد للأسد والمدموم بشرطة سرية والشبيحة. وقال شهود في درعا إن قوات الأمن فتحت النار لتفريق عدة آلاف من المحتجين في الحي القديم من المدينة نزلوا إلى الشوارع ردا على اجتماع حاشد مؤيد للحكومة في منطقة المحطة التي قالوا إن موظفين وقوات من الجيش صدرت لهم الأوامر بحضورها.

وتمنع سوريا معظم وسائل الإعلام الدولية لديها مما يجعل من الصعب التحقق من روايات النشطاء والمسؤولين. وقالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن سوريا وافقت على تمكينها بدرجة أكبر من الوصول

إلى المدنيين والمناطق التي تشهد احتجاجات. وأظهر التلفزيون الحكومي عشرات الآلاف من الناس في وسط دمشق يلوحون بالإعلام وصور الأسد الذي أعلن عفوا عن كل من ارتكب جرائم قبل يوم الاثنين وهو اليوم الذي ألقى فيه أحدث خطابيه. وكان هذا ثاني عفو يعلنه خلال ثلاثة أسابيع.

وبعد العفو الأول أفرجت السلطات عن مئات من السجناء السياسيين لكن جماعات مدافعة عن حقوق الإنسان تقول إن الآلاف ما زالوا يقبعون في السجون وأنه جرى اعتقال المئات منذ ذلك الحين.

وتقول السلطات إن عصابات مسلحة قتلت أكثر من ٢٠٠ شرطي وجندي من قوات الأمن. ويقول نشطاء إن قوات الأمن وسعت الحكومة صدرت لهم أوامر بالمشاركة في التجمعات الحاشدة المؤيدة للأسد تحت تهديد الفصل من وظائفهم إلى جانب أفراد الشرطة وأسره.

وبعد خطاب يوم الاثنين الماضي قال نشطاء إن قوات الأمن وسعت حملتها الأمنية قرب الحدود الشمالية مع تركيا لتشمل مدينة حلب.

وساد الهودء بصورة كبيرة الإحياء الواقعة في وسط حلب في ظل وجود مكثف للأمن. وذكر شهود أنه ألقى القبض على عشرات الطلبة في جامعة حلب يوم الاثنين واحتجز ١٢ شخصا منهم خطيب مسجد في قرية تل رفعت المجاورة الواقعة في منتصف الطريق بين حلب والحدود التركية بعد احتجاجات وانتقد المحتجون في الجامعة خطاب الأسد وهو الخطاب الثالث فقط له منذ بدء الاحتجاجات.

## المعلم يصف فرنسا بـ"الدولة الاستعمارية" والعقوبات على سوريا بـ"الحرب"

■ دبي / العربية نت

طالب وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس الأربعاء الدول الغربية بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده، معتبرا أن العقوبات الغربية على سوريا "توازي الحرب"، ونفى أي تدخل أو مساعدة من حزب الله لدمشق في قمع الاحتجاجات، ودعا المسؤولين الأتراك إلى مراجعة موقفهم من الأحداث الجارية في سوريا.

وقال المعلم في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون السوري على الهواء، موجها حديثه لكل من وجه انتقادات لسوريا في معالجتها للمظاهرات والاحتجاجات الشعبية: "كفوا عن التدخل في الشأن السوري.. لا تتبروا الفوضى ولا الفتنة"، مضيفا أن العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على سوريا "توازي الحرب".

وانتقد الوزير السوري الدول الأوروبية بوجه خاص، مشيرا إلى أن دمشق تدرس تعليق عضويتها في الاتحاد من أجل المتوسط، وقال: "سننسى أن أوروبا على الخارطة وسأوصي قيادتي بتجميد عضويتها في الاتحاد من أجل المتوسط"، مشيرا إلى أن دمشق جمدت "اتفاقية حوارنا من أجل الشراكة الأوروبية".

وحص المعلم فرنسا بالتحديد بانتقادات حادة، ودعاها إلى التخلي عما وصفه بـ"سياستها الاستعمارية" تحت ستار حقوق الإنسان، وشن هجوم لاذعا على وزير خارجيتها آلان جوبيه.

وقال المعلم: "يجب على فرنسا أن تتوقف عن التحريض وممارسة سياساتها تحت ستار حقوق الإنسان"، منتها باريس بأنها "تعيد إنتاج استعمارها القديم".

وأضاف: "سننسى أن هناك أوروبا، وستجبه شرقا وجنوبا وإلى كل اتجاه بعد يد إلى سوريا، العالم ليس أوروبا فقط، وسوريا ستصمد كما صمدت في ٢٠٠٢، وكما كسرت العزلة آنذاك وهي قادرة على تخطيها".

وأكد المعلم أن "الشعب السوري بروحه الوطنية العالية قادر على صنع مستقبله بعيدا عنكم"، مشددا على أنه "ليس لأحد من خارج العائلة السورية أن يملأ أي بطل".

وعبر المعلم عن حرص سوريا على أفضل العلاقات مع تركيا، داعيا المسؤولين الأتراك إلى إعادة النظر في مواقفهم. وأضاف المعلم أن مقتل بعض أفراد الأمن يشير إلى أن تنظيم القاعدة ربما كان وراء جانب من العنف في سوريا.

وكانت تلك التورات واضحة في عدد من المدن السورية يوم أمس الثلاثاء حيث تظاهر عشرات الآلاف من مؤيدي الأسد في المدن في أرجاء البلاد مما أدى إلى اشتباكات مع محتجين قال نشطاء إن قوات الأمن قتلت خلالها سبعة أشخاص بالرصاص.

وقال بارنس ديسي "سيستمر استخدام القوة العسكرية على الأقل لمواجهة جزء من المعارضة. هذا سيجعل من الصعب على كثير من الشخصيات المعارضة الدخول في مفاوضات مع النظام أو المشاركة في لجنة الحوار الوطني".

وقال كامل أن من المرجح أن يكون خطاب الأسد أحدث استقطابا في المجتمع السوري حيث يراه مؤيدو الأسد على أنه دليل على أن الرئيس مستعد لتقديم تنازلات ملموسة بينما يرفضه المعارضون باعتباره أنه غير ذي أهمية.

وكانت تلك التورات واضحة في عدد من المدن السورية يوم أمس الثلاثاء حيث تظاهر عشرات الآلاف من مؤيدي الأسد في المدن في أرجاء البلاد مما أدى إلى اشتباكات مع محتجين قال نشطاء إن قوات الأمن قتلت خلالها سبعة أشخاص بالرصاص.

وقال بارنس ديسي "سيستمر استخدام القوة العسكرية على الأقل لمواجهة جزء من المعارضة. هذا سيجعل من الصعب على كثير من الشخصيات المعارضة الدخول في مفاوضات مع النظام أو المشاركة في لجنة الحوار الوطني".

وقال كامل أن من المرجح أن يكون خطاب الأسد أحدث استقطابا في المجتمع السوري حيث يراه مؤيدو الأسد على أنه دليل على أن الرئيس مستعد لتقديم تنازلات ملموسة بينما يرفضه المعارضون باعتباره أنه غير ذي أهمية.

وكانت تلك التورات واضحة في عدد من المدن السورية يوم أمس الثلاثاء حيث تظاهر عشرات الآلاف من مؤيدي الأسد في المدن في أرجاء البلاد مما أدى إلى اشتباكات مع محتجين قال نشطاء إن قوات الأمن قتلت خلالها سبعة أشخاص بالرصاص.

وقال بارنس ديسي "سيستمر استخدام القوة العسكرية على الأقل لمواجهة جزء من المعارضة. هذا سيجعل من الصعب على كثير من الشخصيات المعارضة الدخول في مفاوضات مع النظام أو المشاركة في لجنة الحوار الوطني".

وقال المعلم أن "الشعب السوري بروحه الوطنية العالية قادر على صنع مستقبله بعيدا عنكم"، مشددا على أنه "ليس لأحد من خارج العائلة السورية أن يملأ أي بطل".

وعبر المعلم عن حرص سوريا على أفضل العلاقات مع تركيا، داعيا المسؤولين الأتراك إلى إعادة النظر في مواقفهم. وأضاف المعلم أن مقتل بعض أفراد الأمن يشير إلى أن تنظيم القاعدة ربما كان وراء جانب من العنف في سوريا.

تظاهرات كبيرة تأييدا للرئيس السوري... أ.غ.ب



تظاهرات كبيرة تأييدا للرئيس السوري... أ.غ.ب

## الأسد لا يبدي أي علامة على تخفيف قبضته على سوريا

■ بيروت/ رويترز

لا تقدم تعهدات الرئيس السوري بشار الأسد بإجراء إصلاحات سياسية أي علامة تذكر على استعداده لتخفيف قبضته عائلته على السلطة القائمة منذ أربعة عقود وأخرج سوريا من أسوأ أزمة تشهدها منذ عقود.

وخرج الأسد يوم الاثنين الماضي عن صمته الذي دام شهرين ليعتلم مع موجة احتجاجات ضد حكمه ووعده بقانون جديد خاص يسمح بالاحزاب السياسية واخر للانتخابات ويمرجة الدستور الحالي الذي يرسخ بقاء حزب البعث الحاكم في قلب الحياة السياسية.

لكن خطابه قول باستياء من زعماء العالم ونشطاء قالوا إن التعهدات بالإصلاح قليلة جدا ومتأخرة كثيرا وأنها لا تكفيها عوض شديد.

وجاءت الانتقادات كما كان متوقعا من واشنطن والاتحاد الأوروبي اللذين فرضا بالفعل عقوبات على الأسد وعلى كبار المسؤولين في حكومته ردا على حملة عسكرية ضد المحتجين تقول جماعات حقوقية إن ١٣٠٠ مدني قتلوا خلالها.

وحتى تركيا التي أقامت علاقات وثيقة مع السوري وسأوتوى تنفيذ هذه العملية. ورفضت جماعة نشطاء سورية خطاب الأسد باعتباره تكرارا لوعود لم يتم الوفاء بها وتهديدات مبجلة لم تعالج الأزمة في سوريا أو تستجيب لطموح عشرات الآلاف السوريين الذين ما زالوا يتظاهرون متحدين الحملة العسكرية.

وبينما أقر الأسد بأن سوريا تواجه أزمة خطيرة وبالانتقادات بسبب بطء وتيرة التغيير كبر الرئيس السوري أفكارا وردت خطابه السابقين في مارس آذار وأبريل نيسان بأن البلاد تواجه مؤامرة خارجية وأنسى باللائمة في العنف على مجرمين ومتطرفين دينيا.

ولم ينس إلى أي دور لقوات الأمن في إراقة الدماء وتعهد بالتمييز بين من لديهم مطالب مشروعة ومن وصفهم بالمخربين الذين يقفون وراء الاضطرابات.

وقال جوليان بارنس ديسي المحلل في مؤسسة كونترول ريكس إن الأسد "لم يقدم أي مؤشر بشأن القضية الأساسية وهي استعداده لتسهيل انتقال حقيقي للسلطة بعيدا عن الاحتكار المستمر للسلطة من جانب عائلته وحزب البعث الحاكم". وتابع يقول "انه يبضى على الطريق الفاشل ذاته الذي سار عليه زعماء آخرون في المنطقة بالسعي إلى تقويض شرعية المعارضة بينما يلجأ في الوقت ذاته إلى القمع الأمني الصارم".

وقال محلل مقيم في دمشق رفض الكشف عن اسمه بسبب حساسية الموضوع في سوريا "فشل الأسد" في التعامل مع القضاة الأساسيين اللتين هما سبب المشكلة في أعين كثير من السوريين وهما سلوك أجهزة الأمن وافتقاره إلى القيادة الحاسمة".

وقال الأسد إن دعوة ستوجه خلال أيام إلى أكثر من ١٠٠ شخصية من مختلف قطاعات



وليد المعلم

المعلم في مؤتمر صحفي بثه التلفزيون السوري على الهواء، موجها حديثه لكل من وجه انتقادات لسوريا في معالجتها للمظاهرات والاحتجاجات الشعبية: "كفوا عن التدخل في الشأن السوري.. لا تتبروا الفوضى ولا الفتنة"، مضيفا أن العقوبات التي فرضتها الدول الغربية على سوريا "توازي الحرب".

وانتقد الوزير السوري الدول الأوروبية بوجه خاص، مشيرا إلى أن دمشق تدرس تعليق عضويتها في الاتحاد من أجل المتوسط، وقال: "سننسى أن أوروبا على الخارطة وسأوصي قيادتي بتجميد عضويتها في الاتحاد من أجل المتوسط"، مشيرا إلى أن دمشق جمدت "اتفاقية حوارنا من أجل الشراكة الأوروبية".

وحص المعلم فرنسا بالتحديد بانتقادات حادة، ودعاها إلى التخلي عما وصفه بـ"سياستها الاستعمارية" تحت ستار حقوق الإنسان، وشن هجوم لاذعا على وزير خارجيتها آلان جوبيه.

وقال المعلم: "يجب على فرنسا أن تتوقف عن التحريض وممارسة سياساتها تحت ستار حقوق الإنسان"، منتها باريس بأنها "تعيد إنتاج استعمارها القديم".

وأضاف: "سننسى أن هناك أوروبا، وستجبه شرقا وجنوبا وإلى كل اتجاه بعد يد إلى سوريا، العالم ليس أوروبا فقط، وسوريا ستصمد كما صمدت في ٢٠٠٢، وكما كسرت العزلة آنذاك وهي قادرة على تخطيها".

وأكد المعلم أن "الشعب السوري بروحه الوطنية العالية قادر على صنع مستقبله بعيدا عنكم"، مشددا على أنه "ليس لأحد من خارج العائلة السورية أن يملأ أي بطل".

وعبر المعلم عن حرص سوريا على أفضل العلاقات مع تركيا، داعيا المسؤولين الأتراك إلى إعادة النظر في مواقفهم. وأضاف المعلم أن مقتل بعض أفراد الأمن يشير إلى أن تنظيم القاعدة ربما كان وراء جانب من العنف في سوريا.

وكانت تلك التورات واضحة في عدد من المدن السورية يوم أمس الثلاثاء حيث تظاهر عشرات الآلاف من مؤيدي الأسد في المدن في أرجاء البلاد مما أدى إلى اشتباكات مع محتجين قال نشطاء إن قوات الأمن قتلت خلالها سبعة أشخاص بالرصاص.

وقال بارنس ديسي "سيستمر استخدام القوة العسكرية على الأقل لمواجهة جزء من المعارضة. هذا سيجعل من الصعب على كثير من الشخصيات المعارضة الدخول في مفاوضات مع النظام أو المشاركة في لجنة الحوار الوطني".

وقال كامل أن من المرجح أن يكون خطاب الأسد أحدث استقطابا في المجتمع السوري حيث يراه مؤيدو الأسد على أنه دليل على أن الرئيس مستعد لتقديم تنازلات ملموسة بينما يرفضه المعارضون باعتباره أنه غير ذي أهمية.

وكانت تلك التورات واضحة في عدد من المدن السورية يوم أمس الثلاثاء حيث تظاهر عشرات الآلاف من مؤيدي الأسد في المدن في أرجاء البلاد مما أدى إلى اشتباكات مع محتجين قال نشطاء إن قوات الأمن قتلت خلالها سبعة أشخاص بالرصاص.

وقال بارنس ديسي "سيستمر استخدام القوة العسكرية على الأقل لمواجهة جزء من المعارضة. هذا سيجعل من الصعب على كثير من الشخصيات المعارضة الدخول في مفاوضات مع النظام أو المشاركة في لجنة الحوار الوطني".

وقال كامل أن من المرجح أن يكون خطاب الأسد أحدث استقطابا في المجتمع السوري حيث يراه مؤيدو الأسد على أنه دليل على أن الرئيس مستعد لتقديم تنازلات ملموسة بينما يرفضه المعارضون باعتباره أنه غير ذي أهمية.

وكانت تلك التورات واضحة في عدد من المدن السورية يوم أمس الثلاثاء حيث تظاهر عشرات الآلاف من مؤيدي الأسد في المدن في أرجاء البلاد مما أدى إلى اشتباكات مع محتجين قال نشطاء إن قوات الأمن قتلت خلالها سبعة أشخاص بالرصاص.

وقال بارنس ديسي "سيستمر استخدام القوة العسكرية على الأقل لمواجهة جزء من المعارضة. هذا سيجعل من الصعب على كثير من الشخصيات المعارضة الدخول في مفاوضات مع النظام أو المشاركة في لجنة الحوار الوطني".

وقال المعلم أن "الشعب السوري بروحه الوطنية العالية قادر على صنع مستقبله بعيدا عنكم"، مشددا على أنه "ليس لأحد من خارج العائلة السورية أن يملأ أي بطل".

وعبر المعلم عن حرص سوريا على أفضل العلاقات مع تركيا، داعيا المسؤولين الأتراك إلى إعادة النظر في مواقفهم. وأضاف المعلم أن مقتل بعض أفراد الأمن يشير إلى أن تنظيم القاعدة ربما كان وراء جانب من العنف في سوريا.

تظاهرات كبيرة تأييدا للرئيس السوري... أ.غ.ب



# تكهنات حول الوضع الصحي للرئيس اليمني

□ الرياض / أ ف ب

بعد نحو ثلاثة أسابيع على نقله الى المستشفى في السعودية، لم يسجل اي ظهور علني للرئيس اليمني علي عبدالله صالح ما يزيد التكهنات حول وضعه الصحي. ويتولى نائب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي مهام الرئيس بحكم الامر الواقع، لكنه لم يكلف رسمياً قيادة البلاد فيما يتعرض لضغوط كثيفة من المعارضة لتشكيل مجلس انتقالي بهدف قطع الطريق على اي عودة لصالح.

وأفاد مصدر يمني بان صالح لا يزال في وحدة العناية الفائقة في المستشفى العسكري بالرياض الذي نقل اليه في الرابع من حزيران/يونيو، وذلك غداة كشف تعرض له مسجد القصر الرئاسي في صنعاء.

وقال المصدر ان صالح أخضع الثلاثاء لجراحة جديدة لإخراج أنبوب من صدره ولا يزال يعاني من صعوبة شديدة في التنفس وجالته لا تسمح بالحركة ولا يسمح لأحد بزيارته.

لكن هذه المعلومات تتناقض مع ما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية في الثامن من حزيران/يونيو لجهة خروج الرئيس اليمني من العناية الفائقة بعد نجاح العملية الجراحية التي خضع لها في الخامس منه.

كما تتناقض مع تصريح أخير لوزير الصحة اليمني عبد الكريم راصع الذي أكد انه زار صالح في ١١ حزيران/يونيو ووجده في "حسنة" مستقر.

حتى ان الوزير أعلن ان الرئيس سيخاطب الشعب اليمني قريبا عبر وسائل الاعلام



استراحة للمتظاهرين في الهواء الطلق..... أ.ف.ب

ومنذ نقله الى المستشفى، حصد المسؤولون اليمنيون مواعيد مختلفة لعودته. وقال نائب وزير الاعلام اليمني عبدو الجنادي لفرانس برس الثلاثاء ان "لا أحد يستطيع

ليطمئنه على صحته.

ولكن باستثناء رسالة صوتية بثها التلفزيون الرسمي مساء الهجوم على القصر الرئاسي، لم يسجل اي ظهور لصالح.

## السلطات السورية توسع حملتها الامنية وتعتقل أكثر من مئة طالب

□ نيقوسيا / أ ف ب

أفاد ناشط حقوقي الاربعاء ان قوات الامن السورية واصلت حملة الاعتقالات في عدد من المدن السورية وخصوصا المدينة الجامعية في دمشق حيث أوقفت "أكثر من مئة طالب".

ونكر رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن الذي يتخذ من لندن مقرا له ان "قوات الامن داهمت بعنف المدينة الجامعية في دمشق واعتقلت أكثر من مئة طالب".

وأشار الى "حدوث عدة اصابات في صفوف الطلاب عندما انهال رجال قوى الامن واغصاء من اتحاد الطلبة الموالي للنظام عليهم بالضرب بالهراوات".

وأضاف عبد الرحمن ان "قوات الامن قامت بعدة حملات مدماهمة واعتقلت عددا من الاشخاص في دير الزور (شرق) وحى ركن الدين في دمشق وقرية الحميدية التابعة لمدينة طرطوس (غرب) وقرية حمورية (ريف دمشق)". بدون ان يتمكن من تحديد عدد المعتقلين.

كما أشار "الى انباء عن احراق عدد من المنازل في قرية الحميدية أثناء المدهمة" لافتا الى انه "لم يتمكن من التأكد من صحة هذه المعلومة".

ونكر رئيس المرصد ان "قوات الامن السورية أطلقت النار مساء الثلاثاء لترهيب متظاهرين في احياء الخالدية ودير بعلبة وبابا عمر وباب السباع والبياضة في حمص (وسط) منعا لمشاحنات بين مظاهرات مؤيدة للرئيس بشار الاسد واخرى مناهضة له".

وتشهد سوريا منذ ثلاثة اشهر احتجاجات غير مسبوقه تسعى السلطة الى قمعها عن طريق قوات الامن والجيش مؤكدة ان تدخلها أمارة وجود "إرهابيين مسلحين يبيئون الفوضى".

لكنها لم تعترف صراحة بحجم الاحتجاج. وأسفر القمع عن أكثر من ١٢٠٠ قتيل من المدنيين واعتقال أكثر من عشرة الاف شخص، كما ذكرت منظمات حقوقية سورية.

حاليا لجرافات تجملية بسبب الحروق". وأصيب صالح في قصف استهدف مسجد القصر الرئاسي حيث كان يشارك في صلاة الجمعة. ونقل في اليوم التالي على متن طائرة طبية سعودية الى الرياض.

وقتل ١١ من حراسه الشخصيين وأصيب ١٢٤ اخرون بينهم عدد كبير من المسؤولين اليمنيين وخصوصا رئيس الوزراء علي محمد مجور ورئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني اللذين يتلقيان ايضا العلاج في السعودية.

وكان وزير الصحة اليمني أكد ان جميع المسؤولين داخل النظام الذين اصيبوا في القصف تجاوزوا حالة الخطر.

لكن المصدر اليمني أكد ان رئيس مجلس النواب يحيى الراعي هو الوحيد الذي تحسنت حالته الصحية.

من جانبها، لا تزال السعودية متمكنة حيال الوضع الصحي للرئيس اليمني، فيما أكد مسؤول سعودي للجمعة لفرانس برس رفضا

كشف هويته ان صالح لن يعود الى اليمن، حيث يواجه منذ كانون الثاني/يناير انتفاضة شعبية غير مسبوقة.

ونقلت صحيفة الوطن السعودية الثلاثاء عن مصدر دبلوماسي يمني ان الرئيس اليمني "بخير" وبدأ يستقبل الزوار في المستشفى.

حتى ان المسؤول اليمني قال للصحيفة: ان طائرة الخطوط اليمنية التي ستعيد صالح الى صنعاء في نهاية الاسبوع وصلت فعلا الى مطار الرياض.

لكن مصادر سياسية يمنية أوردت ان هذه الطائرة أقلت عبد الكريم اليرباني المستشار السياسي لصالح الى الرياض، في زيارة سرية.

## واشنطن تعد محاكمة بن علي "خطوة كبيرة إلى الأمام" تقوم بها تونس

□ واشنطن / أ ف ب

وأضافت ان الولايات المتحدة لا تنوي "التعليق" على المحاكمة في ذاتها والتي تعرضت لانتقادات من قبل لجنة احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس.

وأوضحت المحلثة الاميركية "طلبنا احقاق الحق ونأمل بان يكون النظام القضائي التونسي مطابفا لتعهد الشعب بتعزيز الديمقراطية ودولة القانون". وقالت ايضا ان بن علي "خضع للمحاكمة وصدر حكم بحق، لا يمكنني ان اعطيك تحليلا قانونيا لما جرى. انها قضية داخلية تخص التونسيين".

واعلنت محكمة تونس نسيه الاتيين الحكم غيابيا على كل من الرئيس التونسي السابق زين العابدين بن علي وزوجته ليلى الطرابلسي بالسجن ٣٥ عاما وغرامات بقيمة ٤٥ مليون يورو، بعد إدانتها باختلاس أموال عامة.

اعتبرت الولايات المتحدة الثلاثاء ان تونس قامت "بخطوة كبيرة إلى الأمام" عبر محاكمة الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي وزوجته وصادر حكم على كل منهما بالسجن ٣٥ عاما.

وقالت المحلثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيكتوريا نولاند "اننا نعدتكم بالذاكرة الى النظام القضائي ومشاكل الإفلات من العقاب في تونس قبل ستة اشهر فقط، فان مجرد اجراء محاكمة، يعتبر خطوة كبيرة إلى الأمام" مضيفة "نحن مرتاحون لهذه الخطوة".



## ١٨ حزبا مصريا يقر "وثيقة توافق ديمقراطي من أجل مصر"

□ القاهرة / أ ف ب

اتفق ١٨ حزبا مصريا الثلاثاء على وثيقة موحدة تمهد لتحالف انتخابي بينها يعمل على "تحقيق اهداف ثورة الشعب".

وعقد اللقاء في مقر حزب الحرية والعدالة المنبثق من جماعة الإخوان المسلمين وضم ممثلين لـ١٨ حزبا أبرزها الوفد (ليبرالي) والتجمع (يساري) والنور (سلفي) وفق ما جاء في بيان نشر على موقع الإخوان المسلمين على الانترنت وعلى وكالة انباء الشرق الاوسط.

وجاء الاتفاق على وثيقة التوافق الديمقراطي من اجل مصر "بهدف "خشد جهود وطاقت اعضاء التحالف لتأسيس الاجماع الوطني لتحقيق اهداف ثورة الشعب وبناء التحول الديمقراطي وتأسيس الدولة القانونية القائمة على المواطنة والسواوة وسيادة الشعب".

وتم الاتفاق بين هذه الاحزاب على "أقرار مشروع قانون مجلس الشعب بما يضمن تمثيلا أوسع للأحزاب والقوى السياسية جميعا ويمنع اختراق المال وفلول النظام السابق وذلك لتقديره المجلس الاعلى للقوات المسلحة".

كما قرر المجتمعون "استمرار التداول حول آليات عمل التحالف في المرحلة المقبلة بما يضمن استمرار التشسيق في المواقف السياسية والبرامج الانتخابية وصولا الى قوائم انتخابية مشتركة من كل ممثلي اعضاء التحالف قادرة على نيل ثقة الجماهير المصرية".

وتضمنت الوثيقة التي أقرت تشديدا على "حرية العقيدة والعبادة وان المواطنة اساس المجتمع" اضافة الى التشديد على "تداول السلطة عبر الاقتراع العام الحر النزهي وحق التجمع السلمي وحرية الرأي والتعبير والإعلام واستقلال القضاء".

وعلى صعيد العلاقات الخارجية مصر تضمنت الوثيقة دعوة "لإجراء حوار استراتيجي مع تركيا وإيران حول مستقبل المنطقة ومراجعة عملية التسوية مع إسرائيل على اساس انه لا سلام حقيقي في ظل العدوان والإجحاف وانتهاء حق الفلسطيني في تقرير المصير".

ومن المقرر اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في ايلول/سبتمبر المقبل الا ان اصواتا كثيرة ارتفعت مطالبة بإرجائها.

ولم تخف أحزاب وشخصيات مخاوفها من ان انتصار على تمكن جماعة الإخوان المسلمين من تحقيق انتصار على الاحزاب العلمانية الضعيفة او التي ظهرت للتو.

وتطرق رئيس الحكومة عصام شرف الأحد الى إمكان إرجاء الانتخابات لتمكين الاحزاب من تنظيم نفسها في شكل أفضل.

## مصدر: طائرة صالح في الرياض لنقله إلى اليمن

□ الرياض / وكالات

ذكرت صحيفة سعودية الثلاثاء أن الطائرة التابعة للخطوط الجوية اليمنية التي ستولى نقل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ومرافقيه إلى صنعاء نهاية الاسبوع الحالي وصلت الاثنين إلى مطار الملك خالد الدولي في الرياض. ويأتي ذلك بعد تلقي صالح العلاج في المستشفى العسكري ونجاح العملية الجراحية لاستخراج شظية كبيرة استقرت

## روما تدعو إلى "تعليق فوري" للأعمال الحربية في ليبيا لأسباب إنسانية

□ روما / أ ف ب

دعا وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني الاربعاء الى "تعليق فوري للأعمال الحربية" في ليبيا بهدف اقامة مرعات انسانية لمساعدة السكان المدنيين وذلك في كلمة القاها امام

لجنتين في مجلس النواب. وقال فراتيني امام لجنة الشؤون الخارجية ولجنة السياسات الأوروبية عشية انعقاد المجلس الأوروبي في بروكسل ان "الاولوية" هي لوقف اطلاق النار في ليبيا لكن في انتظار ذلك يعتبر "تعليق الأعمال

بطلقات نارية بعد التفجير الذي استهدفه، أو حدوث مضاغفات كالنزيف في الدماغ" وغيرها من الأخبار المقلوبة". وكشف المصدر أن صالح سيعود إلى اليمن نهاية الاسبوع الحالي، موضحا أن "الرئيس لم يسمح لعائلته بزيارته في الرياض بعد نجاح العملية الجراحية الخطيرة لأنه يتوي العودة إلى اليمن، ولن يقبل أن يعيش لأجدا".

بالقرب من قلبه، بعد الحادث الذي استهدفه في المسجد التابع للقصر الرئاسي في صنعاء قبل نحو ثلاثة أسابيع.

وتنقلت صحيفة "الوطن" اليمنية، لم تكشف عن هويته قوله "ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح بحالة صحية جيدة، وبدأ في استقبال زواره في جناح الضيافة بالمستشفى العسكري، ناقيا ما تردد عن تلقية العلاج الطبيعي أو إصابته

رابطة الشمال، الحليف الرئيسي في حكومة سيلفيو برلوسكوني بوقف الغارات الايطالية. ومن المرتقب ان يعقد "المجلس الاعلى للدفاع اجتماعا في ٦ تموز/يوليو في روما ليبحث التدخل العسكري الايطالي في الخارج لا سيما في ليبيا وأفغانستان.

جمعية كبرى "قريبا في ايطاليا لكل القبائل وممثلي المجتمع المدني في ليبيا. وهذا اللقاء الذي كان مرتقبا أساسا في نهاية هذا الاسبوع، أرجيء الى موعد غير محدد.

عدم تمكنه من تجنب الخسائر المدنية. وقال على هامش اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي "لا يمكننا أن نجازف بقتل مدنيين، انه امر لا يصح على الاطلاق".

وابطاليا القوة المستعمرة السابقة لليبيا وحليفها سابقا تساهم في عمليات حلف شمال الاطلسي عبر تقديم قواعدها الجوية لطائرات التحالف كما وضعت في تصرف التحالف مقاتلاتها وكذلك عدة سفن حربية.

وكان وزير الخارجية الايطالي أعلن الاثنين في لوكسمبروغ ان حلف شمال الاطلسي "يجازف بمصداقيته" عبر

المسلحة امرا اساسيا لاسفاح المجال امام مساعدة فورية". وأضاف وزير الخارجية الايطالي ان الوقف الفوري للأعمال الحربية "سيتيح تجنب ما يخشاه المجلس الوطني الانتقالي اي ترسيخ انقسام ليبيا الى قسمين".

وتابع "سيتيح تشكيل خاص امكانية الوصول الى بلدات معزولة يعتبر فيها الوضع الانساني مأساويا مثل محيط مصراته وطرابلس نفسها".

وفي إشارة الى عمليات حلف شمال الاطلسي طالب فراتيني ايضا "بمعلومات مفصلة" ودعا الى "تعليمات واضحة ومحددة" بعد



اطفال قتلى جراء قصف لغوات القذافي استهدف منازلهم في مدينة مصراتة.... أ.ف.ب

## بوكوفا: الديمقراطية بالعالم العربي تتطلب تحسين التعليم والحد من الفقر

□ باريس / أ.ش.أ

إرساء ثقافة حقيقية للديمقراطية من خلال التعليم والتدريب ودعم المؤسسات والأطراف المشاركة في العملية الديمقراطية من منظمات أهلية ونواب وبرلمانيين ونقابات وأكاديميين وإعلاميين.

ودعا غالي - خلال الندوة - إلى الأخذ في الاعتبار أن المسيرة نحو الديمقراطية والتجديد لا بد أن تتم من خلال مراحل تأخذ وقتها، ويدرك الجميع ذلك، لافتاً إلى أن العالم العربي الإسلامي له أيضاً خصوصيته إزاء مفهوم الديمقراطية.

ومن جهته، أشار وزير خارجية بلغاريا نيكولاي ملادينوف، إلى أن ما حدث في مصر وتونس ودول جنوب المتوسط، ثورة عظيمة تماثل ما حدث في بلدان وسط وشرق أوروبا أوائل التسعينيات، في إطار رغبة الشعوب في استعادة

أوطانها وحريةتها وكرامتها، لافتاً إلى أن بلغاريا شهدت فترة انتقالية صعبة امتدت عشرين عاماً وسجلت خلالها صعوبات ونجاحات، مبدية استعداد بلاده لتقديم خبراتها في هذا الصدد لشركائها في جنوب المتوسط.

وقال ملادينوف إن ما حدث كان ثورة ضد الفساد وسوء استخدام السلطة، وبمناخ ثورة ديمقراطية، حيث يريد المواطنون الآن المشاركة في اتخاذ القرارات، وتحقيق العدالة وتحسين مستوى المعيشة والمزيد من الكرامة وعدم التعامل على أنهم مواطنون من الدرجة الثانية.

ودعا وزير الخارجية البلغاري إلى تقديم الدعم والمساندة لبلدان جنوب المتوسط التي تمر بمرحلة التحول الديمقراطي من خلال الأفعال لتجنب مخاطر انهيار الاقتصاد أو استيلاء المتطرفين على الحكم أو عودة الدكتاتوريات مرة أخرى.

أكدت مديرة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، إيرينا بوكوفا، الثلاثاء، أن تعزيز الديمقراطية وحرية التعبير في العالم العربي في حاجة إلى تحسين التعليم ومحو الأمية وخلق فرص عمل وإقامة عدالة وتحقيق المساواة والحد من الفقر.

وأشارت بوكوفا، في كلمة لها أمام ندوة أقيمت بمقر منظمة اليونسكو بباريس حول الديمقراطية والتغيير في العالم العربي، إلى أن الأمم المتحدة ووكالاتها المختلفة لها دور هام في هذه المرحلة التي يأخذ فيها ملايين الرجال والنساء في البلدان العربية مصيرهم بأيديهم، ويحتاجون فيه إلى مساندة المجتمع الدولي والأمم المتحدة.

ونوهت بوكوفا بزيارتها لمصر الأسبوع الماضي في إطار مساعي اليونسكو للإسهام في إصلاح قطاع الإعلام وحماية التراث الوطني للبلاد، مشيرة إلى أن اليونسكو نظمت في كل من مصر وتونس ورش عمل لتدريب الصحفيين والإعلاميين في إطار المرحلة الانتقالية الراهنة التي يمر بها البلدان.

وأعربت بوكوفا عن إعجابها الشديد بالدور الذي قام به الشباب والنساء في الثورات العربية، حيث كانوا أطرافاً فاعلة في إحداث التغيير، لافتة إلى الدور الذي لعبته وسائل الإعلام في مساعدة المتظاهرين على إيصال صوتهم رغم الأضرار المختلفة التي تحمك كل دولة من الدول العربية.

من جانبه، نوه السكرتير العام الأسبق للأمم المتحدة د. بطرس بطرس غالي بالدور الهام لمنظمة اليونسكو في

طلبها، وبعدها تزوج صافية فرকাশ وأنجب منها سيف الإسلام والساعدي والمعتمض بالله وسيف العرب وهانيبعل وخميس وعائشة.

وأوضح أن لجميع الرؤساء حرساً جمهورياً، بينما للقذافي حرس نسائي يرافقه في كل زيارته وجولاته الداخلية والخارجية.. وهن نحو ٤٠٠ فتاة يشترط فيهن أن يكن عنزوات، دون أن يدري أحد ذلك سبباً، وأنهن لا يتزوجن أبداً طالما أنهن في خدمته، ويطلق القذافي عليهن جميعاً اسم عائشة نسبة إلى ابنته.

### من النساء إلى الخيام

ويتنقل الكاتب من النساء إلى الخيام ليوضح "كان المحللون دائماً يقولون إن سر تمسك القذافي بالخيمة هو لفت الانتباه، وأنه يحب أن يعيش في الماضي متأثراً بحياته البدوية، وكانوا يقولون إن الخيمة كانت وسيلة سياسية ومغزى عقرياً متنازل يزعم ويدعي أنه ليس رئيساً لشعبه، بل زعيمهم الذي أعطى لهم السلطة"، ورأى آخرون أن اختيار الخيمة هو رمز للضيافة وتبادل الحوار بين أصحابها وضيوفهم في محاولة لحل المشكلات.

وأضاف الكاتب: كان القذافي يصبر دائماً في أسفاره أن تكون خيمته معه، والتي تبلغ تكلفتها ٣٠٠ ألف دولار، ويستغرق نصبتها ٤ أيام، وقام بتصميمها خبير هندي متخصص في التخميم. وتابع: وعن نوابر القذافي مع الخيمة إبان زيارته إلى يوغسلافيا أيام الرئيس تيتو أنه اصطحب معه عدداً من الإبل لترعى بجوار خيمته... وتساءل: "بذمتكم فيه جشأن أكثر من كده؟ له حق السادات لما سماه "الولد المجنون يتاع ليبيا".

وانتقل إلى رصد علاقة القذافي بحليب الإبل: "قالوا إن القذافي مدمس على حليب الإبل، وثابت علمياً أن هذا النوع من الألبان يحتوي على عناصر تقاوم السموم والبكتيريا والفطريات، وبه نسبة كبيرة من الأجسام المناعية المقاومة للأمراض وعلى رأسها مرض الشيوخة".

وأضاف: لعل هذا هو السر في عدم خوف القذافي من أن يتعرض للموت بالسلم، لذلك كان حريصاً على شرب لبن الإبل كل صباح، لكن كحاية أمراض الشيوخة غير مقعنة مع سيلب التخريف التي يخفنها بها في كل خطاباته منذ اندلعت الثورة الليبية، ومن ذلك تصريحاته بأنه "لولا الكهرياء لنشهدنا التلفزيون في الظلمة"، و"الفرق بين المرأة والرجل أن المرأة ترضع وتحض وتلد، والرجل لا يرضع ولا يلد ولا يحض". كما قال إن شخسب من أصل عربي واسمه "الشيخ زبير"، كما رأى أن "المرأة نوعان: نكر وأنثى.

□ القاهرة / وكالات

يوحجه كتاب "من أنتم؟" للكاتب المصري إيهاب طاهر دعوة إلى جميع نجوم الكوميديا العرب للتعلم على يدي زعيم الكوميديا الواقعية العقيد معمر القذافي، الذي لا يمل من ترديد: "أنا مش رئيس دولة، أنا قائد ثورة، من أنتم؟"

واعترف مؤلف الكتاب الصادر عن سلسلة "كتابي" في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط بأنه كان أسيراً لكوميديا نجيب الريحاني، على الكسار، إسماعيل يس، عبد المنعم مديولي، فؤاد المهندس، عبد المنعم إبراهيم، الدكتور شديد، الخوجة بيجو، إبراهيم سعيان، علاء ولي الدين، محمد هنيدي، محمد سعد، سامح حسين، وغيرهم.. إلا أنه خرج من أسرهم جميعاً ليحسب في أسر كوميديا القذافي.

وأضاف: "القذافي يا جماعة محصلش، ما أفلتش إنه فيه كوميديان بالطريقة دي، دي حاجة مش هتكرر أبدا، لا يمكن أن يكون منه اتنين أبداً".

ولفت إلى أن مجموعات كثيرة على "فيسبوك" أكدت أن القذافي لم يعد زعيماً للجمهورية الليبية، لكنه أصبح "زعيم سلاحف النينجا"، وطالبوا بتعيينه مشرفاً على كوكب كوميديا في قناة سيستون.

ورصد الكتاب تعليق شاب إماراتي يدعى "نايف" قال فيه: كنا نطلق النكات على حسني مبارك، لأنه في فترة حكمه مر عليه ٤ رؤساء أمريكيان، لكن هل تعلم أنه في عهد القذافي مر عليه ٣ رؤساء مصريين؟".

### عظمة ونرجسية مضرة

ورصد الكتاب أيضاً نداء أطلقه الطبيب النفسي الشهير د. أحمد عاكشة، أكد فيه أن الخطية التي قالها القذافي فور اندلاع الثورة تدل على نوع من ضلالات العظمة والنرجسية المفرطة، والتودد مع السلطة والكرسي والذات، والاتصاف بالحكم على أساس أنه "مبعوث العناية الإلهية"، وكل ذلك يستدعي تشكيل لجنة طبية عليا لإجبارها على العلاج بشكل إلزامي.

وأشار الكتاب إلى العلاقة الخاصة التي تربط الزعيم الليبي بالمرأة، موضحاً أنه تزوج في مقتبل العمر من امرأة تدعى فتحية خاله، أنجب منها ابنه محمد ثم



## هيلاري كلينتون تؤيد السعوديات في نضالهن لقيادة السيارات

□ واشنطن / رويترز

أشادت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون بالسعوديات "الشجاعات" اللاتي يناضلن من أجل حقهن في قيادة السيارات في البلاد.. ولكنها قالت: إن المجتمع السعودي هو الذي من شأنه أن يحدد طريقة المضي قدماً.

وتحدثت نساء، الحظر الذي تفرضه السعودية على قيادتهن للسيارات وخاطرن بالتعرض للاعتقال، كما تعرضت هيلاري كلينتون وهي واحدة من أشهر المدافعات عن حقوق المرأة لضغوط متزايدة كي تتبنى موقفاً في هذه القضية. وقالت، في أول تصريحات علنية لها بشأن هذه القضية "إن ما تفعله هؤلاء النساء شيء شجاع وما يطالبن به حق، ولكن الجهد المبذول يخصصه.. وأنا تأثرت به وأؤيدهن".

وصاغت كلينتون، عباراتها بعناية فيما بدا أنها محاولة للموازنة بين معتقداتها الراسخة والحاجة للإبقاء على علاقات سلمية مع الرياض في توقيت يشهد تغيرات سياسية هائلة تتحاح الشرق الأوسط.. وفي ظل مخاوف بشأن إمدادات النفط. وقالت جماعة سعوديات من أجل قيادة السيارات في بيان أرسل بالبريد الإلكتروني للصحفيين ومصادقبتها غير مهذبتين، واتهم الدبلوماسية الهادئة لست ما نحتاج إليه حالياً.. ما نحتاجه هو أن تتبنى شخصياً تقريبا علينا قويا وبسيطا يؤيد حقنا في القيادة.

استعدادات أمنية وطبية في شرم الشيخ

## مصدر طبي: الرئيس السابق ليس مصابا بالسرطان.. والديب يؤكد انتشاره في جميع أنحاء جسده

□ القاهرة / وكالات

شهدت مدينة شرم الشيخ امس حالة من الاستنفار على جميع المستويات بعدما نشرته جريدة "الأخبار" الثلاثاء عن إعادة توزيع القضية المنهم فيها الرئيس السابق حسني مبارك بقتل المتظاهرين إلى القضية المنظورة امام محكمة جنايات القاهرة و المتهم فيها حبيب العادلي للارتباط بين القضيتين في الواقع.

ففي مستشفى شرم الشيخ الدولي مقر احتجاز الرئيس السابق حسني مبارك شدد الفريق الطبي المعالج من استعداداته لتلقي أي قران من النائب العام أو محكمة الجنايات عن نقل مبارك وتقييم حالته الصحية.. وقام الفريق الطبي باعداد تقرير طبي مفصل عن الحالة الصحية للرئيس السابق يشمل كل التخصصات و تم إرساله الى وزارة الصحة.

وعلى المستوى الأمني أكد اللواء محمد الخطيب مدير أمن جنوب سيناء أن جميع الاجهزة الأمنية على اتم استعداد لتنفيذ قرار النائب العام او محكمة جنايات القاهرة في أي وقت لافتا الى ان المديرية اعدت خططا رئيسية وخططا بديلة و كلها محاطة بسرية تامة.

و اضاف مصدر امنى استحالة نقل مبارك بالطائرة الهليكوبتر لانه لا توجد طائرة هليكوبتر ممكن ان تطير كل هذه المسافة.. كما ان الحالة الصحية للرئيس مبارك قد لا تسمح له باستقلال الطيران العمودي بسبب آلام ظهره.

ومن ناحية اكد فريد الديب محامي حسني مبارك انه لم يعلن بقرار المحكمة بعد مشيرى الى ان اوراق القضية تشمل تقارير طبية مفصلة عن حالته الصحية المتردية و اصابته بمرض السرطان وانتشاره في أنحاء كثيرة من جسده.. وانتقد فريد الديب التقارير الطبية التي تعلتها



المرأة السعودية تناضل من أجل حقوقها... أ.ف.ب

## المانيا تفتح تعقيد قضايا القذافي

□ برلين / أ.ف.ب

قال المتحدث باسم الادعاء العام الألماني أمس الاول الثلاثاء إن محققين ألمانيا فتحوا تحقيقا رسميا في بلاغات ضد العقيد الليبي معمر القذافي. وأوضح أن أمام الادعاء العام الألماني حاليا العديد من البلاغات ضد القذافي "ويجري بحث هذه البلاغات".

وأضاف أنه نظرا لأن المحكمة الجنائية الدولية هي الجهة الرئيسية المختصة بهذه القضية، فإن الادعاء العام الألماني سيجري تحقيقاته في هذه البلاغات لجمع أدلة محتملة وتقييمها للمحكمة.

ويواجه نظام القذافي اتهامات بسرء أقراص من عقار فياغرا لتحفيز الجنود الموالين للنظام الليبي على ارتكاب جرائم اغتصاب، وهي جرائم يتهم الثوار الليبيون قوات القذافي باستخدامها بشكل منهجي سلاحا لتخويف وإذلال خصوم النظام. وفي إطار الضغوط الدولية على طرابلس، شددت الولايات المتحدة

الثلاثاء من جانبها العقوبات المالية على الحكومة الليبية، واعترض عضوا مؤثران بمجلس الشيوخ على نداءات بوقف تمويل المشاركة الأمريكية في عمليات حلف شمال الأطلسي (ناتو) هناك. الأميركي جون كيري وجون ماكين مشروع قرار يفوض الولايات المتحدة رسمياً بالتدخل العسكري في ليبيا لفترة تصل إلى عام واحد.

في غضون ذلك، رد حلف الناتو الثلاثاء على تهديدات الكونغرس بقطع التمويل للمشاركة العسكرية الأمريكية في ليبيا بالقول إن الولايات المتحدة تقدم أصولا فريدة لنجاح المهمة. وقالت المتحدثة باسم الحلف أوانا لونجيسكو إن الناتو لديه تفويض واضح جدا من الأمم المتحدة، وإنه يقوم بتنفيذ هذا التفويض، مشيرة



قوات القذافي تصف مبنى مدنيا في مصراتة... أ.ف.ب

لسقوط مدنيين قتلى جراء القصف الجوي الذي تشنه طائرات الناتو في ليبيا، أكد الحلف أنه يتخذ كل التدابير الاحترازية لتجنب وقوع إصابات في صفوف المدنيين، وكان فراتيني اعتبر على هامش

إلى أن الحلف لديه التزام بإكمالها، لأن هذا ما يريد المجتمع الدولي منا أن نفعله، وهذا ما يحتاجه الشعب الليبي". وفي رده على انتقادات وزير الخارجية الإيطالي فرانكو فراتيني

اجتماع لنظرانه الأوروبيين الاثنين أن مصداقية الحلف على المحك، ومضى يقول "لا يمكننا أن نجازف بقتل مدنيين، إنه أمر غير مقبول على الإطلاق".

وقال المتحدث باسم العملية التي يقودها الحلف في ليبيا في مؤتمر صحفي نقل عبر دائرة فيديو مغلقة من قيادة الحلف في نابولي جنوب إيطاليا "ساقول إن سمعنا الوطني الانتقالي المشغل للشوار الليبيين، الذي يزور بكن لمدة يومين، هو محاولة للتوصل إلى حل سريع لازمة في ليبيا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية هونغ لاي في إفادة صحفية عادية إن من المقرر أن يلتقي جبريل وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي "لتبادل الآراء بشأن الوضع في ليبيا". ووصف هونغ المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا بأنه قوة سياسية محلية مهمة، وأعرب عن قلق بلاده من الأزمة السياسية المستمرة في ليبيا منذ أربعة أشهر.



# بن علي يتحدى التوانسة ومستعد لحضور محاكمته

لي بالمرافعة لأنني لست تونسيا، ولست مسجلا بنقابة المحامين التونسيين، وهذا ما منعه من مباشرة مهامه كمحامي للرئيس بن علي.

«عثر الرئيس المخلوع عن براءته بشراسة في رسالته الأخيرة، لماذا لا يحضر إلى تونس للدفاع عن نفسه، خاصة وأن المحامين التونسيين يدعونني إلى ذلك ويضمنون له الكرامة»

«قرار الحضور أو عدمه قرار شخصي للرئيس بن علي، ولست أنا من أشير عليه بالحضور أو الامتناع، واعتقد أنه إذا توفرت ضمانات المحاكمة العادلة سيحضر ويمثل أمام العدالة التونسية، وإن كان الحضور الشخصي ليس شرطا لممارسة الدفاع مهامه.

«كيف تم تعيينكم كمحامي دفاع عن الرئيس المخلوع؟

«كان ذلك في منتصف شهر أيار الماضي، وقد عيّنت بطلب منه.

«هل كانت لك معرفة به؟

«لا لم تكن لي معرفة سابقة به من قبل، ولم ألق إلا بعد هذا التاريخ.

«كل التونسيين يرون أن بن علي مجرم ولا ينتظرون محاكمته، كيف ترى لهذا الموقف الشعبي وأنت تمثل الدفاع عنه؟

«إن رأي التونسيين في الرئيس بن علي احترامه، لأنه رأي سياسي، وأنا كممثل للدفاع، علي احترام سيادة الشعب التونسي على أرضيه، فأنا ليست مهتمتي الدفاع عن عهد الرئيس بن علي سياسيا، بل مهتمتي هي فقط مناقشة الأدلة التي سيظهرها المدعي العام وإن كان الشعب التونسي لا يحب رئيسه فأنا أحترم شعوره.

«ألا تخشى أن يسء دفاعك عن بن علي إلى مسارك المهني؟

«من واجبي كمحام أن أساهم في إظهار الحقيقة.

«وماذا إن كانت هذه الحقيقة ليست جميلة كما تتوقع؟

«يتمتع عن الحديث

«كيف تظنر إلى الجرائم التي كان يرتكبها نظام بن علي في السجون، وهي موقفة؟

«لانتظر مضمون الأدلة التي يقدمها المدعي العام لديها.

«بعيدا عن كونك محاميا للرئيس السابق بن علي، كيف تابعت مجريات الثورة التونسية معزرة، أنتمع عن الإجابة عن هذا السؤال.

ماذا عن تهمة إعطاء أوامر لجهاز الأمن بإطلاق النار على المدنيين؟

«الرئيس يعني أن يكون أعطى أمرا لأي جهاز أممي بإطلاق الرصاص» كيف يمكن إثبات صحة ما يقول بن علي؟ أص الحصي على المتظاهرين بتونس.

«على المدعي العام اللجوء إلى مراجعة جميع التسجيلات التابعة للمخابرات في تلك الفترة، وكل الاتصالات التي جرت بين الرئيس وبين بقية الأجهزة الأمنية للتحقق ممن جاءتهم الأوامر لإطلاق النار على المتظاهرين.

«الرئيس السابق لم يخرج عن صمته إلا مؤخرا منذ هروبه من تونس في كانون الثاني الماضي، برأيك ما سبب تصريحاته الأخيرة؟

«طبعاً، هو لم يكن يرغب في الإدلاء بأي تصريح، وهو يقبل المحاسبة سياسيا، كونه حكم تونس لربع قرن، إذا كان هنالك أخطاء يحاسب عليها في طريقة تسيير البلاد فهذا معقول، أما الانتقال من السياسة إلى التشهير به بحيث يصور على أنه تاجر مخدرات، وأنه لم يترك أي نشاط مشين إلا ومارسه، والصاق أبيض الأوصاف به، فكل هذا اضطره للخروج عن صمته والتصدي لوجه الإهانة لشخصه، فضلا عن ذلك هو يقبل المحاسبة عن عهده بالسياسة.

«ماذا عن تصريحاته الأخيرة أنه تعرّض للخديعة وأراد العودة إلى تونس؟

«نعم بن علي لم يهرب من تونس، بل استدرج عبر الخدعة للخروج من تونس وعدم العودة إليها.

«كيف يمكن إثبات ذلك؟

«عن طريق سؤال مدير عام شركة الطيران التونسية وأنا بهذا أنقل الرواية التي يؤكدتها الرئيس بن علي.

«صدر أول أمس حكم غيابي بالسجن لمدة ٣٥ سنة للرئيس السابق بن علي وزوجته ليلى طرابلسي، هل اتخذتم أي إجراءات؟

«لم نتخذ أي موقف لأن هذا الحكم وفقا للمعايير الدولية ليست مجتمعة في هذا الحكم، وبالنسبة لنا هذا الحكم غير موجود، لأنه لم تعترف به أي دولة، لمناقشته المعايير الدولية، ولغياب دفاعه ومحاميه عن الجلسة.

«وماذا تعيبت عن المحاكمة الغيابية لموكل أول أمس؟

«السلطات التونسية لم تمنحي تأشيرة للدخول إلى أرضيه، وتقيب المحامين التونسيين لم يأذن



قصر العدالة الذي تمت فيه محاكمة بن علي... أ.ف.ب

مناصف شهر جانفي، كما ينبغي وجود المخدرات، ورد أن الجوهرات وأسلحة الصيد عبارة عن هدايا لرؤساء دول منحوه إليها وإلى عقيلته شخصيا.

«كيف لك أن تثبت ذلك؟

«ليس على الرئيس بن علي أن يثبت ذلك، بل على المدعي العام أن يثبت التهم الموجهة إليه»

كيف ترى مهمتك في الدفاع عن الرئيس السابق بن علي وسط التهم الموجهة إليه؟

«هناك فرق بين التهم والأدلة، فأعتقد أن الرئيس بن علي جرت محاكمته بالسياسة ولم يعد رئيسا للبلاد، وقد نفى نفيا قاطعا أن تكون الأموال المعروضة على الشائشات والفضائيات موجودة بالقصر الرئاسي عندما غادر البلاد مع زوجته في

أمام الهيئة القضائية بتونس ليدافع عن نفسه، شرط أن تتوفر النزاهة القضائية، وقال المزيد في أول حوار له لجريدة الشروق الجزائرية - كيف تتواصل مع الرئيس بن علي في السعودية باعتبارك محاميه الموكل بالدفاع عنه؟

«اسمحي لي أن لا أتطرق إلى هذا الموضوع لأنه لا يتعلق بالملف الذي أعمل عليه ولأنه يتسم بالطابع الشخصي للرئيس المخلوع بن علي

## تونس / وكالات

انتهى المحامي اللبناني أكرم عازوري عن الخوض في أي تفصيل عن اتصاله بالرئيس التونسي المخلوع بن علي، مبدية تحفظه الكبير في كل ما يتعلق بنتائج هذه المحاكمة التاريخية، مفيدا أن الرئيس بن علي لا يرى مانعا من أن يمثل

## ٧ مليارات جنيه.. ثروة سكرتير مبارك

على فحوى التقارير، وبعد التحقيقات، التي استمرت خمس ساعات، تقررت إعادته إلى محبسه بسجن طرة.

وكان الجهاز قد واصل تحقيقاته حول ثروة الوزير المتوفى كمال الشاذلي من خلال مناقشة مسؤولي أجهزة المدن الجديدة والأماك بمحافظة الجمهورية، حيث ناقش أمس المستشار بهاء الدكروري رئيس لجنة الفحص بالجهاز مسؤولي جهاز مدينة السادس من أكتوبر حول حصول الشاذلي على عدد من قطع الأراضي بالمدينة.

يأتي ذلك في إطار التحقيقات، التي يجريها الجهاز حول ثروة الشاذلي، والتي تشير إلى أنه استغل منصبه ونفوذه الوظيفي في الحصول على العديد من قطع الأراضي بكل محافظات الجمهورية والمدن الجديدة، حيث كان يقدم طلبات لمسؤولي تلك الجهات للحصول على تلك الأراضي

مشاركات في قرية بشرم الشيخ على سبعة آلاف متر، كما يمتلك عمارة من خمسة طوابق بالزهة الجديدة، وست شقق بمصر الجديدة كمكاتب إدارية لشركته وزوجته، وتتضمن الثروة مشاركتة لزوجه في شركة فينوس لاستيراد وتصدير الفصح التي قامت بإجراء عدة صفقات لاستيراد الفصح للهيئة العامة للسلع التموينية، تربع منها ملايين الجنيهات.

أيضا تمتلك الزوجة ملايين الأسمه والسندات بعدة شركات للخدمات البروتولية والكايلات وبريم لاند.

من ناحية أخرى، واجه جهاز الرئيس غير المشروع أمس زكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق بتقارير لجان الخبراء، التي قامت بتقويم ممتلكاته المتنتلة في القصور والفيلات والأراضي.

وأطلعت لجنة الخبراء زكريا عزمي

## القاهرة / وكالات

تسلم جهاز الكسب غير المشروع تقرير الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة حول ثروة وممتلكات جمال عبدالعزیز رئيس السكرتارية الخاصة برئيس الجمهورية السابق حسني مبارك، وقدرت قيمتها بنحو سبعة مليارات جنيهه كتب معظمها بأسماء زوجته وابنتيه وأحفاده.

وكشفت التقرير عن أن زوجته تمتلك أسهما في ٣٦ شركة معظمها مشاركة مع رجل الأعمال أحمد بهجت في شركات دريم لاند، وخمس شركات بالمنيا للرخام والتسيج والموبيليا والغروشات.

كما تمتلك زوجته وابنتاه فليتين بقرية الرسوع بأشواي على بحيرة قارون بالقويسم، و ٢٤ قطعة أرض بمساحات كبيرة بمنطحة دريم لاند بالاساس من أكتوبر، كما أن زوجته وابنتيه

القوات الحكومية، ومسلحين موالين لقبائل معارضة لنظام صالح، فيما استولت مليشيات متشددة على بعض المدن اليمنية.

وأنت حالة العنف إلى نزوح ما يقرب من ٤٥ ألف شخص في جنوب البلاد، وفق تقديرات مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

وكان مسؤول يمني رفيع قد أكد لـ CNN الثلاثاء، أن صالح، الذي يخضع للعلاج في المملكة بعد إصابته في هجوم استهدف مسجد القصر الرئاسي سوف يعود إلى صنعاء الجمعة.

وفيما أكد أحمد الصوفي، المستشار الإعلامي للرئيس اليمني، أن استعدادات تجري في صنعاء لاستقبال صالح لدى عودته الجمعة، أعلنت مصادر في حزب المؤتمر الشعبي الحاكم، عن تنظيم الحزب احتجاجات شعبية ضخمة بمناسبة عودة صالح، بمشاركة عشرات الآلاف من أنصاره.

وتعد هذه المرة الأولى التي يعلن فيها

## واشنطن: لا علم لنا باعترام صالح العودة إلى اليمن

## واشنطن / أ.ف.ب

هجوم استهدف مسجد القصر الرئاسي مطلع الشهر الجاري.

قالت فيكتوريا نولاند المتحدثه باسم وزارة الخارجية الأمريكية، خلال مؤتمر صحفي بمقر الوزارة، الثلاثاء بأن واشنطن ليست على بينة بأن صالح يخطط للعودة إلى اليمن، مضيفة: "سواء أن بقي في السعودية، أو عاد، طلبنا مسال قائما كما هو: عليه توقيع المبادرة الخليجية، نحن بحاجة للضبي قدما لنقل السلطة إلى يمن أكثر ديمقراطية وتقدما".

وكان الرئيس اليمني قد رفض توقيع المبادرة الخليجية التي تقدمت بها دول الخليج لنقل السلطة إلى نائبه لحل الأزمة السياسية التي تشهدها اليمن على خلفية المطالب الشعبية العارمة لرحيله بعد ثلاثة عقود في السلطة.

وتسود اليمن اضطرابات شديدة حيث يطالب الشباب العصييون في صنعاء بتنحيته، تطورت مؤخرا إلى مواجهات مسلحة بين



في

## موسى: بإمكان القذافي البقاء زعيما بشكل مؤقت

## القاهرة / وكالات

أبدى الأمين العام للجامعة العربية المنتهية ولايته عمرو موسى تحفظات إزاء عمليات حلف شمالي الأطلسي في ليبيا داعيا إلى وقف إطلاق النار والشروع في مفاوضات للتوصل إلى تسوية سياسية مع نظام العقيد معمر القذافي.

وقال موسى في مقابلة مع صحيفة الغارديان أنه راجع نفسه بشأن مهمة الحلف التي قد لا يحالفها النجاح وأعلن موسى الذي قام بدور متميز في تأمين الدعم العربي لحملة القصف الأطلسية ضد قوات القذافي: "حين أرى أطفالا يُقتلون لا بد أن تكون لي شكوكي وهو اجسي. ولهذا السبب حدثت من خطر وقوع خسائر في الأرواح بين المدنيين".

وكان حلف شمالي الأطلسي أقر هذا الاسبوع بمسؤوليته عن مقتل تسعة مدنيين بينهم أطفال في طرابلس إثر ضربة صاروخية أخطأت هدفها فيما أعلن النظام الليبي مقتل ١٥ مدنيا آخر في هجوم على مجمع غربي طرابلس أكد حلف الأطلسي استهدافه.

موسى الذي تحدث لصحيفة الغارديان في بروكسل أوضح أنه لا يعتقد أن الحملة العسكرية ستحقق اختراقا. وقال أن الجسم متعذر بهذه الوسائل "وقد حان الوقت للعمل كل ما بوسعنا من أجل التوصل إلى حل سياسي".

وأضاف موسى "أن هذا يجب أن يبدأ بوقف حقيقي لإطلاق النار بإشراف دولي في حين إعلان وقف إطلاق النار يبقى القذافي في منصبه... ثم يكون هناك تحرك إلى فترة انتقالية... للتوصل إلى تفاهم حول مستقبل ليبيا".

وحيث سئل موسى عما يعنيه بوقف الغارات الجوية لطائرات الأطلسي قال "أن وقف إطلاق النار يعني وقف إطلاق النار" وأشار موسى الذي تولى قيادة الجامعة العربية طيلة عشر سنوات إلى أن اتصالات تجري لتبين ما إذا كانت هناك دول، ربما في أفريقيا أو الشرق الأوسط، مستعدة لتوفير ملاذ آمن للقذافي، وطرح حتى إمكانية تنحيه مع البقاء في ليبيا.



صورة القذافي على الأرض ويقف عليها أحد الثوار أمام مبنى للمجلس الانتقالي في بنغازي... أ.ف.ب

## الصين: المجلس الانتقالي الليبي شريك مهم في الحوار

## بيجينغ / يوبي أي

أعلنت الصين الأربعاء أنها تعتبر المجلس الوطني الانتقالي الليبي شريكا هاما في الحوار، مجددة دعوتها طرفي الصراع في ليبيا لإعطاء فرصة للسلام.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" عن وزير الخارجية الصيني يانغ جيه تشي قوله خلال اجتماعه مع رئيس المجلس التنفيذي للمجلس الوطني الانتقالي الليبي محمود جبريل في بيجينغ، أنه "منذ تأسيسه، زاد المجلس ممثليه وأصبح تدريجيا قوة سياسية هامة". والصين تراه شريكا هاما في الحوار.

وأكد أن الصين لا تسعى إلى تحقيق أي مصلحة خاصة في المسألة الليبية. وتؤمن الصين بأن القضية الليبية هي مسألة ليبية داخلية أن مستقبل ليبيا يجب أن يقرره الشعب الليبي.

وقال الوزير الصيني "نأمل أن يعطي الطرفان في الصراع الليبي فرصة حقيقية للسلام، وهو الامر الذي يخدم المصالح الرئيسية للشعب الليبي".

ووصل جبريل إلى الصين أمس الثلاثاء في زيارة تستمر يومين وتعد هذه المرة الأولى التي يزور فيها زعيم المعارضة الليبية الصين.